بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل { *الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور* } والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابته أجمعين ..

أما بعد..

إلى أمير المؤمنين / الشيخ محمد عمر حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ندعوا الله أن تكونوا وجميع الإخوة بخير وفي أحسن حال وإلى الله أقرب وأتقى

ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما منَّ على المسلمين في هذه البلاد من توحيد لكلمتهم وتحكيم لشرع ربهم سبحانه وتعالى ونسأله أن يثبتنا وإياكم على الحق وأن يجمعنا وإياكم على نصرة دينه سبحانه وتعالى ، فهو ولي ذلك والقادر عليه.

فيما يتعلق بالأمور التي نود أن نتشاور معكم فيها:

الأول :موضوع مواصلة الجهاد في الجمهوريات الإسلامية

لقد أكرم الله أهل أفغانستان بالجهاد في سبيله ضد الشيوعيين في وقت كان العالم الإسلامي والمسلمون في حالة من الذل والهوان فجاء الجهاد في أفغانستان فرد إليهم بعضاً من عزتهم وأعاد إليهم الأمل ، وخرج الشيوعيون مدحورين بفضل من الله ومنّه.

وتعرضت البلاد والعباد بعد خروج الروس إلى فتنة عظيمة نتيجة الفرقة والخلاف والتنافس على أمور الدنيا ، وإنعكس هذا الوضع المؤلم على العباد في هذه البلاد وفي كل مكان من أرض الإسلام خاصة على الجمهوريات الإسلامية الذين كانوا يتطلعون إلى نصرة إخوانهم من المسلمين في أفغانستان ، ثم منَّ الله على المسلمين على أيديكم ووحد معظم البلاد وحُكمت شريعة رب العباد نسأل الله أن يثبتنا جميعاً على الحق لنصرة دينه ونصرة إخواننا في بخارى وسمرقند وترمذ وغيرها من بلاد الإسلام.

ولقد وّفقنا الله ومنّ علينا في الفترة الماضية بأن تعاونّا مع إخواننا في طاجيكستان في مجالات عدة منها التدريب - فقد وفقنا الله لتدريب عدد لابأس به منهم وتم تسليحهم وإيصالهم إلى طاجيكستان، وأيضاً يسر الله لنا إرسال السلاح والعتاد إليهم - نسأل الله أن يفتح علينا جميعاً.

ونحتاج إلى أن نتعاون جميعاً لمواصلة هذا الأمر، خاصة أنَّ مواصلة الجهاد في الجمهوريات الإسلامية سيشغل أعداء الإسلام عن قضية أفغانستان ويخفف الضغوط عليها ، وتصبح مصيبة أعداء الإسلام في كيف يمكن إيقاف المد الإسلامي المتجه إلى الجمهوريات الإسلامية وليس قضية أفغانستان وبالتالي سوف يُشتت جهد الروس وأعوانهم من الأمريكان.

علما بأن مناطق الجمهوريات الإسلامية غنية بالخبرات العلمية المهمة في الصناعات الحربية التقليدية وغير التقليدية مما سيكون له دورٌ كبيرٌ جداً في الجهاد القادم ضد أعداء الإسلام.هذا والله أعلم

الثاني: أمر الجزيرة العربية

لقد أخذت الجزيرة العربية أهمية كبرى لأسباب كثيرة أهمها وجود الكعبة المشرفة قبلة المسلمين أجمعين والحرم النبوي الشريف .

وكذلك وجود 75% من نفط العالم في منطقة الخليج، والذي يسيطر على النفط فإنه يسيطر على إقتصاديات العالم .

وهذا ما يفسر ويوضح الإهتمام العالمي الكبير بهذه القضية ، وأيضاً يفسر ويوضح تشبث القوات الأمريكية وغيرها بالتواجد على أرض الحرمين الشريفين وتبجحهم بأنهم لن يخرجوا منها ولن يتركوا مصالحهم في هذه المناطق.

ولقد أرسل إلينا عديد من الهيئات الإعلامية العالمية للقاء بنا ، ونرى والله أعلم أن هذه فرصة جيدة لتعريف المسلمين بما يحدث على أرض الحرمين الشريفين ، وأيضاً بما يحدث في أفغانستان من تمكين لدينه وتحكيم لشرعه .

ولايخفى عليكم أن الحرب الإعلامية في هذا العصر هى من أقوى الوسائل بل قد تصل نسبتها في الحروب إلى 90% من قوة الإعداد في المعارك .

هذه الأمور وغيرها من مصالح المسلمين التي نود أن يجمعنا الله وإياكم للتشاور فيها، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

أسامة بن محمد بن لادن